

سلام ونعمة لكم باسم ربنا يسوع المسيح القدير. لقد منحنا الله اليوم يومًا جديدًا
لنعيش، ومعه فرصة ثمينة لتتعلم من كلمته. فلا نضيع هذه الفرصة

بينما نعيش على هذه الأرض، يجب أن نتذكر أن الرب يسوع ذهب ليُعِدَّ لنا ملكوتًا
في السماء. لكن للأسف، ليس الجميع سيدخلون ذلك الملكوت. فقط الذين ينالون
نعمة هم الذين سيرثونه.

من هم ورثة الملكوت؟

قال الرب يسوع إن ورثة الملكوت هم الذين ثبتوا معه في تجاربه.

«...
...
...»
... 22: 28-29

الذين رافقوه في آلامه منذ ميلاده وخدمته حتى صلبه كانوا قلة: مريم، الرسل،
وبعض التلاميذ الأمناء. واليوم جاء دورنا لنشارك في نفس الطريق ونحن نعيش
على هذه الأرض.

مثال سمعان القيرواني

سنتأمل اليوم في رجل شارك يسوع آلامه وتجاربه، لتتعلم كيف نهى أنفسنا لنصيب في الملكوت. هذا الرجل هو سمعان القيرواني.

عندما كان يسوع في طريقه إلى الصלב، كان قد جُلد وبُصق عليه ولُطم ووضِع على رأسه إكليل الشوك. كانت حالته لا تُحتمل، كما تنبأ النبي:

«...»
«...»
... 14 :52

أُجبر الرب على حمل صليبه إلى الجلجثة، لكنه بعد مسافة قصيرة لم يعد قادرًا. على الاستمرار من شدة الإعياء.

الرجل القادم من الحقل

كان هناك جمع كبير يتبع يسوع، لكن لم يقدر أحد أن يساعده. كانوا مجرد متفرجين.

من هو إنسان الحقل؟

- من يخدم الله عملياً، لا مجرد مستمع للكلمة.
- من يقدم نفسه لخدمة المسيح بحسب مواهبه.
- من يعيش حياة انضباط روحي.

«... فَمَنْ يَحْمِلُ صَلِيبَ يَسُوعَ يَتَّبِعْنِي... وَمَنْ يَتَّبِعْنِي يَكْفُلْ لِي وَأَنَا كَفُلْتُ لَهُمْ...»
«... فَمَنْ يَحْمِلُ صَلِيبَ يَسُوعَ يَتَّبِعْنِي... وَمَنْ يَتَّبِعْنِي يَكْفُلْ لِي وَأَنَا كَفُلْتُ لَهُمْ...»
«... فَمَنْ يَحْمِلُ صَلِيبَ يَسُوعَ يَتَّبِعْنِي... وَمَنْ يَتَّبِعْنِي يَكْفُلْ لِي وَأَنَا كَفُلْتُ لَهُمْ...»
1 كورنثوس 9: 4-8

الصلاة، الصوم، الشهادة، وخدمة الإنجيل – هذه هي حياة إنسان الحقل.

امتياز حمل الصليب

حمل الصليب ليس عقوبة بل امتياز. من يشارك المسيح آلامه سيشارك مجده.

«... فَمَنْ يَحْمِلُ صَلِيبَ يَسُوعَ يَتَّبِعْنِي... وَمَنْ يَتَّبِعْنِي يَكْفُلْ لِي وَأَنَا كَفُلْتُ لَهُمْ...»
«... فَمَنْ يَحْمِلُ صَلِيبَ يَسُوعَ يَتَّبِعْنِي... وَمَنْ يَتَّبِعْنِي يَكْفُلْ لِي وَأَنَا كَفُلْتُ لَهُمْ...»
17 :8 كورنثوس

لذلك فلنكن أقوياء روحياً مثل سمعان، لا كسالى أو متفرجين

حتى الأمور الصغيرة قد تبعدنا عن طريق الخلاص إن أهملناها. فلنسعَ يوماً لمعرفة
مشيئة الله والعمل بها.

خاتمة

ليبارككم الرب ويقودكم في طريق الخلاص، ويمنحكم نعمة حمل صليب المسيح
بفرح وأمانة.

شالوم.

شاركوا هذه البشارة مع الآخرين.

Share on:
WhatsApp